الشعبة: آداب وفلسفة الثالثة ثاذ وي
المادة: االفلسفة
اختبارات نموذجية تجريبية مع التصحيح

الموضوع الأول :

طرح المشكلة (4ن) : إذا كان الشعور هو حدس الذات لأحوالها و أفعالها ، فهل يمكن لهذه الذات أن تتضمن أحوالا و أفعالا هي لا تشعر بها ؟

القضية : لا يمكن إثبات وجود اللاشعور.

النظرية الكلاسيكية: كل ما هو نفسي يقع تحت إدراك الوعي.

البرهنة : – إذا كان اللاشعور يتمثل في مجوعة الأحوال النفسية و الأفعال التي تقع دون أن نشعر بها ، فإن القول بوجود مثل هذه الأحوال و الأفعال يعني أنها مرت من ساحة الشعور حتى تعرفنا عليها، و هذا يعني أننا أدركنا ما ليس قابلا للإدراك. و هذا تناقض.

– ماهية النفس هي العقل عند ديكارت ، و بالتالي فما هو نفسي شعوري ما عدا الوظائف الفيزيولوجية التي تعتبر لا شعورية عنده.

النقد : إن البرهنة السابقة مبنية على افتراض أن الظواهر النفسية تعرف بصفة مباشرة. و هذا ليس دائما صحيحا لأن كثيرا من هذه الظواهر يعرف بصفة غير مباشرة أي من خلال آثارها البادية على الجسم أو في السلوك.

نقيض القضية : إثبات وجود اللاشعور.

البرهنة:1– اكتشافات نظرية التحليل النفسي من دراسة الأمراض العصبية (سيغموند فرويد) :

– اختفاء بعض الأحوال (انتقالها إلى حالة لاشعورية) يؤدي إلى ظهور أعراض عصبية.

– ظهور هذه الأحوال (انتقالها إلى حالة شعورية) يؤدي إلى زوال الأعراض العصبية.

2– تجلي الحياة اللاشعورية في كثير من المظاهر كالأحلام و النسيان و فلتات اللسان...

النقد : – من الصعب معرفة النظام و القانون الذي تخضع له الحياة اللاشورية.

– نظرية التحليل النفسي بالغت كثيرا في إعطاء الأهمية لتأثير العوامل اللاشعورية في حياة الإنسان.

التركيب : تحتوي النفس البشرية على مستويين : الحياة الشعورية الراهنة و الحياة اللاشعورية الماضية.

النتيجة : الحياة اللاشعورية جزء لا يتجزأ من الحياة النفسية.

ملاحظة : تقبل أية نتيجة تتناسب و منطق تحليل المترشح.

الموضوع الثاني:

المقدمة : (4ن) إذا كانت الموضوعية شرطا ضروريا للمعرفة العلمية، فهل يمكن للمؤرخ أن يحقق هذا الشرط في دراسته للحوادث التاريخية ؟.

التحليل : (12ن)

الموقف الأول: استحالة تحقيق الموضوعية في التاريخ

– كون الظاهرة التاريخية ماضية و بالتالي فهي غير قابلة للملاحظة المباشرة.

– تأثير الميول و الرغبات و العواطف و المعتقدات الشخصية.

– تأثير الأفكار المسبقة و أحكام القيم.

– تأثير البيئة الاجتماعية و انشغالات العصر الذي ينتمي إليه المؤرخ.الخ...

النقد : هذه الحجج لا تدل على استحالة تحقيق الموضوعية بل تدل فقط صعوبتها، و من ثم فمن الممكن أن تكون عامل تنبيه و تحذير بالنسبة للمؤرخ.

الموقف الثاني: إمكانية تحقيق الموضوعية في التاريخ.

– الاعتماد على الوثائق و تحليلها و نقدها نقدا خارجيا و باطنيا.

– الاعتماد على طريقة المقارنة بين أقوال الرواة.الخ...

النقد : لكن التاريخ يتضمن ثغرات لا يمكن للمؤرخ أن يملأها إلا بخياله .

التركيب : الموضوعية في مجال التاريخ ليست مستحيلة و لكنها ليست بالأمر السهل.

استنتاج(4ن) الموضوعية هي صفة نفسية بالدرجة الأولى و لذلك فهي تتوقف إلى حد بعيد على إرادة و شخصية المؤرخ.

ملاحظة : تقبل أية نتيجة تتناسب و منطق تحليل المترشح.

الموضوع الثالث:

المشكلة : النص يندرج في إطار البحث عن أساس القيمة الأخلاقية. و ما هي القواعد التي ينبغي أن تتوفر في أي أمر أو إلزام حتى يصير قانونا أخلاقيا خيّرا ؟

موقف صاحب النص : يرى كانط أن الواجب الأخلاقي لا ينبغي أن يتأسس على الطبيعة البشرية أو التجربة ، بل على العقل الخالص.

الحجة : – القاعدة الأخلاقية يجب أن تتصف بالعمومية و المطلقية و هذا ما لا نجده إلا في تصورات العقل الذي هو قدر مشترك بين الناس.

– القاعدة الأخلاقية يجب أن تكون لذاتها و منزهة عن الميول الذاتية و التجربة المتغيرة ، لذا وجب أن تكون مجردة أي عقلية.

نقد : لقد بالغ كانط في تجريد القواعد الأخلاقية دون مراعاة تأثير العوامل الأخرى كالعاطفة و الدين...

استنتاج : القواعد الأخلاقية يجب أن تكون منزهة لكن العقل ليس مصدرا وحيدا لها.

ملاحظة : تقبل أية نتيجة تتناسب و منطق تحليل المترشح.